

البرق الشامي

رسولنا بشكر اهتمامهم وصدق انتمائهم وخلوص ولائهم وخصوص آلائهم .

ووصل رسلو سلطان الروم قلع أرسلان يصف لنا صفاءه ويوفينا وفاءه ويعرض وده ويعرض بما عنده ويثول أنه هادن الروم وخلا منهم باله وزال اشتغاله وهو عائد إلى ملطية ليدبر بحضوره أعماله وكأنه يستعظم منا متاركته إذا لم نؤثر في قصده من تلبية مشاركته وهيئات أن نترك المسلمين يقصد بعضهم بعضا أو نرى أحدا منهم إلا في سبيل الله ودا أو بغضا ولو أنصفت الأمة الإسلامية بأن صفت ووفت بعهد الله وأوفت لما عادت إلا عداها لكن الله يقول ! ! وقد توفر اجتهادنا على أن نستميل كلا إلى الجهاد ونجمع شملهم على الاتفاق والاتحاد والله عز وجل يوفق لما رضاه من أمرار حبل هذا المرام وأمرار مراد هذا المراد \$ ذكر ما عول عليه السلطان بعد توديع أخيه شمس الدولة .

أغار على بلاد الفرنج لمشاهدة الحصن الذي بنوه والجد ببأسه في إبعاد البأس الذي أدنوه \$ فصل من إنشائي .

قصدا البرج ونازلناه وما زلنا نزاول من عنده القتال حتى أزلناه واحتموا بباطنه فما أخرج أحد رأسه وسنعود عليه بعون الله ونقلع أساسه وأغار أصحابنا يمينا وشمالا وقتلوا رجالا وأحرقوا غلالا وقرنوا بأعناق من قرنوه أصفادا وأغلالا وعدنا بالغنيمة وعز العزيمة وباء الكفر بالسخيمة والأعين السخينة وتقصت أصلاب الصليبين من هز الهزيمة وانتقل السلطان إلى الشعراء وخيم في مروجها وأسام الخيل في أكلا خرومها وفروجها ولما تطوحت الأعشاب وصوحت الشعاب وقل